٧٦٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة

# النديم

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

عن سنة ............... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الأعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٥ شعبان الاكرم ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٩ اكتوبر ١٩٣٧

# هو المسؤول ..... دائما

ايها النـاس ... اذا كنتم لا تعلمون فاسمعوا واعلموا ان الشيخ الثعالبي هو المسؤول عما حدث اخيرا في بلد بـاجة ..!

هذا هو المنطق الذي يجب ان تؤمنوا بصحته وان تعتقدوا سلامته من كل خطأ او غلط او كذب ..!

كان الشيخ الثعـالبي مـلازما بيته طيلة يوم السبـت ٢ اكتوبر وفي ذلك اليوم حدثت تلك الحوادث الدامية . وعـلى الأثر صدرت جريدة النهضة ( الصادقة العفيفة النزيهة ) تنادي باعلى صوتهـا ( الى متى تدوم هذه الفتنة المندلعة التي اثارها الثعالبي في البلاد ) ..!

فالشيخ الثعـالبي اذن هو المسؤول عن تلك المصـادمة بين المتربصين للاعتداء عليه وبين الاعـوان ؟

لمـاذا ..؟

لانه لم يبرح بيتـه في ذلك اليوم ولم يصرح في مجلس ولا على صفحـات جريدة بانه اعتزم الانتقال الى باجة في ذلك التاريخ ولا في سواه !

على كل حال ... فبالرغم من ذلك ومع ذلك والى جانب ذلك فهو المسؤول !

حدثت حوادث ـ مـاطر ـ يوم ان زارهـا الشيخ الثعـالبي ( الزعيم الاوحد ولا بد ) . فقد ترصد لركبه جمهور مـن الاشرار يتأبطون الاسلحة ويضمرون تحطيم سيارته بمن فيها كما جاء في اعترافات بعضهم وهم ءاتون من جهات غير ماطر ومتقـاضون اجورا لتنفيذ المؤامرة . وبعد ذلك وقبله والى جانبه فالشيخ الثعالبي هو المسؤول عن كل هذا ..!

لقد اجرم الشيخ الثعـالبي فـاستحق ان يتربص له الاشرار والجنـــاة لينسفوه نسفـا . واستحق مع ذلك ان يكون هو المسؤول عما يقدم عليه اولئك المجرمون

تقول ماذا اجرم ..؟

انه قد دعا الامة الى الاتحاد وشـاء ان يجعل من الاحزاب كتلة واحدة تطـالب بحقوق البلاد فيسمع صوتها ويهاب تضامنها ويقرأ لكفاحها كل حساب !

من اجل هذا الاجترام ارتفعـت بعض الاصوات ـ وان كانـت مبحوحة ـ بسقوطه وسقوط مـا يدعو اليه !

وحصل اضطراب بين غوغاء مندفعة باكف اناس ...!

اتعرف من هم هؤلاء الناس يا سيدي القاري ؟

تعـال معي لنرجع الى المـاضي القريب .... هنالك في ميناء العـاصمة كان الشيخ الثعالبي ( الزعيم الاوحد ولا تؤاخذوني ) نـازلا من الباخرة وامامه عشرات الآلاف من طبقات الشعب تقتبله باحتفاء وفير واجـلال كثير . وفي مقدمة هذه الآلاف المؤلفة . كنـت تشهد هؤلاء الذين تسمعهم اليوم يصيحون بان الثعـالبي ( هكذا سانبل ) هو رأس الفتن وهو الذي يجب ان يبطش به المجرمون . ولو بقلب سيارته في الواد فقط ..!

لعلك تقول معي مـا معنـى هدا الانقـلاب العجيـب ..؟

فـلا يسعني الا ان اقول لك ان الثعـالبي هو المسؤول ..!

وها اني اراك مستغربا كيف يصوب التونسي الى التونسي رصاص سلاحه . وكيف يطنع الاخ الى اخـاه بحد خنجره . وكيف ياتمر البعض من ابناء الوطن ليفتكوا بالبعض الاخر .

استغرب ذلك ويعزب عن ذهنك ان الشيخ الثعـالبي هو المسـؤول ..!

واراك محتارا في الامـر ... فتقـول ان بعض الصحف التونسية قد افاضت في التنويه بمـا لقيه

## ( الثعـالبي )

### بيـن امس واليـوم

(.... فالواجب الذي ينتظر الاستاذ الثعالبي هو سعية لازالة الشحناء والتنافس والنفرة بين رجـال الحركـة السياسيـة وتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم للسير في منهج واحد وخطة واحدة ...)

النهضة عدد ( ٤٣٨٨ )

❁ ❁ ❁

(... ليس للثعالبي قيمة الا بقدر ما يعطيها له الشعب فلا هو بمدبر ولا هـو ذو عقل راجح او ذوق سليم وليس لـه نظر بعيد وهـو محـروم من كل صفـات الزعامة...)

النهضة عدد (٤٤٧٥)

النديم ـ يا حمرة الخجل اين انت..؟!

( الزعيم الاوحد ـ عفوا ) في بلاد الشرق من التجلة والاكرام ، وما اقيم لـه من الحفـلات العظيمة يوم توديعه ، وما قاله فطاحل الخطباء وفحول الشعراء في التنويـه بالشيـخ وبمواهبـه وعظمته ـ ثم تقول ان نفس تلك الصحف اليوم هي الاخذ في استنقاصه وتحذير الامة من الاخذ باقواله واعماله ... تقول كيف هذا واي العجائب هذه التي نسمع ونرى ؟

فاعلم ـ لطف الله بعقلك ـ ان الشيخ الثعالبي هو المؤاخذ وهو المسؤول ...!

واذا ما شئت ان تعلم كيف انقلبت الحقائق وانعكس المنطق وكيف باتت الاقلام متنكبة طريق الحقيقة وزائغة عن محجة السداد . فثق ولابد بان الشيخ الثعالبي هو المسؤول!

ولمـا كان الشيء بالشيء يذكر والذكرى نافعة على كل حـال . احب ان اذكر جنابك بما كانت نشرته النهضة ( البصيرة ... ) تحت عنوان ( الروح المتجلية من استقبـال الزعيم الكريم الاستـاذ عبد العزيز الثعالبي ) فقالت هكذا ( كان استقبـال زعيم الحركة الوطنية ورسول تونس المبجل في الاقطار الشرقية واول من هب مطـالبا بدستور لهذه البلاد بالغا منتهى الحفاوة والتقدير ) ... هذه النهضة نفسها ( اعني بوق المزمرين ) هي التي تقول اليوم هكذا بالحرف : ( خير سلاح لرد غارات الثعالبي هو تجاهله بالمرة واحتقـاره وعدم اعتباره والامسـاك عن اظهـار ادنى جزع منه ومن دعـايته ..!

تقول كيف هذا . ولماذا لا يخجل من يصدر عنه هذان القولان متعاقبين ؟

لا جواب لدي يا مولاي غير ان الشيخ الثعـالبي هو المسؤول ..!

والخلاصة . هو الممدوح والمتغزل في محاسنه وهو المقدوح فيه والمذموم . وهو المهجوم عليه باسلحة الماجورين والمتآمر ضد حيـاته . وهو فوق ذلك المسؤول عما جرى وما يجري ومـا سوف يحدث في مستقبل الايام والازمان ..!

ومع كل ذلك يزعمون ان هنـاك ما يسمى الخجل والحياء ..!

حسين الجزيري

# مذياع الغرائب

## برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ غناية ( تصالحنا وعلي رضات اليوم فـارح ) يغنيها م. مـاري رئيس المعمرين بالعروسة

ـ انشودة ( انا على كيفك مـا قدرشي ابـدا اخالفك ) تنشدها جوقة من المحتجين على الوفاق

يوم الاثنين :

ـ محاضرة ودية بعنوان ( وقد يجمع الله الشتيتين بعدما . . . ) يقوم بالقائهـا في بـاريس الزعيم الاقتصادي المعروف .

ـ تلحين قول الشاعر ( كالنار تاكل بعضهـا ان لم تجد ما تاكله ) تتشنفكم به الفنانة المبدعة تونس الفرنسوية

يوم الثلاثاء :

ـ غناية ( اللي يعمل لله قرين فلفل حـار ) تغنيها الرقاصة المعروفة الانسة النهضة

ـ قصيدة ( اليـوم طـاب الرجـا يـا نفس فابتهجي » تنشدها مطربة القطر الدبيبش تونيزيان

يوم الاربعاء :

ـ عروبي ( راح العقل بين الاتنين . . . ) يذيعه المطرب المتفنن الاستاذ الصواب

ـ تلحين القطعة الشعرية ( المـكر طبعي ) من دور يعقـوب في رواية عـطيل يقـوم به الشيخ الفـرشيشـي

يوم الخميس :

ـ حلقة من سلسلة محاضرات بعنوان ( مانى صندوق بوحد ) تقوم بالقـائهـا جـريدة تونس

ـ دراسة في تحليل قولهم ( . . . والقافلة تسير ) تقوم بها جريدة الارادة

يوم الجمعة :

ـ ( لا تنكروا خفقان قلبي ) ينشدها لمناسبة الانتخابات المقبلة احد النواب

ـ انشـودة ( غريت بي يغربك زمـانك ) ينشدها احد المقبوض عليهم في حادثة ماطر

يوم السبت :

ـ غنايه ( سـافر المحبـوب يا اسفي عليه ) تغنيها استاذة الابتـكارات الفنية جريدة الوزير

ـ محاضرة اخلاقية بعنوان ( ما يعطي متاع هذا لهذا الا الشيطان ) يلقيها مكاتب جريدة تونسية في صفـاقس .

# اخبار اول ساعة

## سـرك ...

اعلنت الصحافة اخيرا عن ( سرك ) تقول انه سيزور البلاد التونسية . ونظـرا للازمة المستحكمة عندنا فلا شك ان افراد هذا السرك سوف ياكل بعضهم بعضا

## تـاديب !

اصدر مجلس التاديب حكمه في قضية المخدرات والذي ( يشم ) من الحديث الدائر حول هذا الحكم ان بعض المحكوم عليهم قد سـارعوا الى استئنافه وبقوا متشوفين الى ( نشوة ) الانتصار .

## انتحـار ..!

جاء في الاخبار المحلية بعنوان (محاولة انتحار ) ان امراة ارادت ان تنتحر لما اصابها من ياس وقنوط فطعنت نفسهـا في رجلها اليسرى فقلنـا ( العين عليها حجـاب ) ..!

## انتقاد !

علمنا ان الالاف الـكثيرة التي طبعت يوم الاحد من جريدة « الارادة » قد نفدت بسرعة ولم يتمكن كثيرون من اقتناء اعداد منها. فنحن ننتقد ادارة تلك الزميلة لتسرعها بنشر حـروف العدد قبل ان تتبين سير الرواج وتطبع مـا يسد لهفة الراغـبين .

## تطمين !

تعددت حـوادث السرقات في العاصمة ووقع السطـو على محلات متعددة ولكن الامر الذي يطمن النفوس هو ان البحث جـار ...

## حسنات ومبرات

الجناب العالي

سارت الركبان وتحدث كل لسان بحسنات ومبرات جلالة ملكنا المعظم المحبوب وبما جبل عليه جنابه السامي من الشغف بعمل الخير واقراض الله القروض الحسنة. ولقد كان من اثار اعماله المبرورة ومباهج حسناته المشكورة اقامته لجامع المرسى البهيج وانفاقه الغزير من ماله على اشادة بيت لله تقام فيه فريضته ويذكر فيه اسمه . ومن اتقى واتقى ممن هب للانفاق في هذا السبيل . ولاجل ذلك السعي الجليل . ولقد كانت ايام فتح الجامع الملكي العظيم ايام مهرجان حافل وعيد ميمون. وسارعت كافة طبقات الامة للاستمتاع بمشاهدة ماثرة مليكهم العظيمة فشاهدوا في بهجة المعهد وروعته دلالة على سعادة مشيده العظيم فترطبت الالسن بابلغ الادعية لجلالته . وكانت صلاته ومبراته في هاتيك الايام تغدق المحتاج وكل ذي حاجة ووفود الخطباء والشعراء يعدون بعض مكارمه ويشيرون الى النزر من محاسنه . امد الله في عمر المليك المفدى وضاعف حسناته وجعل كل ايامه اعيادا . وكواكب السعود لسدته اجنادا .

## تسجيل

اصبح من داب بعض الملتصقين باخصام اللجنة التنفيذية ان يتحككوا بكل من ينتمي اليها وان يقابلوه في الطرقات بانواع الهديد وبما يحفظونه من الهجر والاقذاع . وقد تكرر ذلك من اولئك الوقحاء بما اظطرنا الى وضع اسماء ثلة منهم في سجل الادارة المكلفة بحفظ الامن وبالسهر على راحة الناس لتكون على بينة من امر هؤلاء المصرين على دوس القوانين بموالاة الاعتداءات وليكون ذلك مسجلا لديها .

### في سكيكدة

اراد احد الكوبتيين في بلد سكيكدة ان يتخذ من هذه الجريدة مسرحا لاغراضه فجعل يراسلنا بالطعن في بعض علماء بلدته منتظرا منا وملحا علينا في ادراج ما يرسل به وانا لنا صحوة ان يكف عن تهافته هذا .

## احببت ام كرهت !؟

### تحضيرات . . !

حدثني صاحب فقال ان فلان الفلاني ( واظنك عرفته ) . . . قد اعد نصف مليون من ماله الخاص او مما هو في حكم ماله الخاص لينزل به الى الكفاح في ميدان الانتخابات المقبلة . ولينافس بقية المرشحين في بذل الفلوس للاستحواذ على اصوات الناخبين !

فمن واجبنا اذن – من الان – ان نذكر اصحاب حق التصويت بان النائب الذي يفعل كهذا لا يرجى منه ما يرجى من النائب النافع المفيد . على ان الامة النبيهة المتيقظة والغيورة على مصلحتها لا يستهويها مال كثمن لاصواتها ولا تقبل بنيابة الغشاشين والانتفاعيين !

### الكلية الزيتونية

لقد ساد الفرح وافعمت صدور الامة التونسية سرورا وحبورا بعودة الكلية الزيتونية العامرة الى ازدهارها واستبشارها . وعودة ابنائها البررة الى حلقات دروسهم بما شرح الصدور وازاح ذلك الكابوس المرهق فالى الاخوان التلاميذ يزف النديم تهنئته بانقشاع سحابة ذلك الاكتئاب . ومن المراجع ينتظر الايفاء بما حصل الوعد به من اجراء اصلاحات وتحقيق مبتغيات .

### جبناء . . !

نقرا هذا الايام في بعض الجرائد رسائل بامضاءات اشخاص من جهات مختلفة فنرى في تلك الرسائل اغراضا سياسية او تحككات حزبية او انتقادات صادرة عن امراض في القلوب . ونتعجب لما نعلمه في اولئك الاشخاص الممضين بتلك الرسائل من الجهل بالكتابة والبعد عن ميدان التحرير والتحبير بما يعدون معه في صف الاميين . ففي هذا دلالة واضحة على وجود جبناء لا يقوون على اماطة التمتهم ولا يقدرون على مجابهة الحقيقة وجها لوجه فيتخذون من اولئك البسطاء الاميين دالات لبث غشهم ونشر بهتانهم والنيل من كرامات رجال الصدق والاخلاص وكفى المرء ذلة ان يتوارى وراء الحجب كبنات حواء !

## حول حادث باجة

بعث الزعيم الاوحد الشيخ عبد العزيز الثعالبي الى جريدة الديش ببيان حول زعمها انه اعتزم الانتقال الى باجه وزغوان البلدين اللذين حدثت او كادت تقع فيهما حوادث بسببه ثم عدل عن ذلك . فقال انه قد تلقى دعوات افاضل الامة من مختلف جهات المملكة ولكن حتى الان لم تسنح له الفرصة بالتلبية ولذلك لم يعين بعد تاريخا لاية زيارة سواء لباجة او زغوان او لغيرها .

نقول فليشهد التاريخ ان الذين يدعون المطالب بحرية القول والاجتماع هم المحرضون على خنق ما بقي من هذه الحرية وهنا العجب .

### الخمر في المرسى

من دواعي الاسف ان نكرر القول بشان انتهاك باعة الخمور بالمرسى لقانون منع تمكين المسلمين منها فلقد شاهدنا ونشاهد تناول الكثيرين للكؤوس بتلك المتاجر الاثيمة ويؤسفنا ويؤسف سكان المرسى الضاجين بالشكوى من هذه الحال دوام غفلة محافظة المكان وتقاعد اعوانها عن تنفيذ القانون الصريح في ذلك المنع . وانا لمكررون القول الى ان نرى لهذا التنديد اثره المرغوب .

## شعر الشيخ عاشور

قال رادا على الشيخ قلنزة بشان النور المزعوم

قلنزة هذا القول ليس له راس
وان كان ذا راس فليس له ساس
تقول بان الارض يحملها نور
الا فانظروا ذا الجهل يا ايها الناس
ايحمل نور كل ما فوقها ولا
يمل وكم فيها نقوس ومهراس
فمن اجل هذا القول اصبحت خارفا
وارسك يا هترام ما فيه كنباس

# ضيوفنا

قدم الى العاصمة في الاونة الاخيرة كل من الفاضل الوجيه السيد محمد الشلايفه والاجل الخير السيد محمد بن الحاج احمد حمزه من عيون بلد المهدية كما وصلها الوطني الغيور السيد الحفناوي الصديق خيرة احرار توزر ورئيس شعبتها الدستورية . كما حل بها الغيور الحر السيد العروسي رزق الله من احرار مساكن . كما زارها اخيرا الفاضل الوطني السيد الطيب الزرقاطي من احرار سوسه . فالنديم يرحب بالضيوف الكرام راجيا لهم السلامة حلا وترحالا

## حاتم بن ميلاد

انعم الله على صديقنا الوطني الصادق الحكيم النطاسي السيد احمد بن ميلاد بمولود ميمون الطالع اسماه ( حاتما ) فنهنئ الصديق بمولوده المبارك مؤملين له حياة سعيدة في ظل ابويه الكريمين .

## عقد ميمون

عشية الاحد الماضي احتفل في جامع حموده باشا بعقد الشاب الماجد النبيه السيد احمد بن مراد حفيد العلامة الزكي المرعي الشيخ سيدي احمد بن مراد المفتي الحنفي على حفيدة الوجيه الامثل السيد احمد بن قبران الاخ . فحضر المحفل العلماء والوجهاء وكبار الموظفين والنديم يهنئ الاسرتين المتصاهرتين داعيا للعريسين بالالفة والهناء .

## اقرا هذا

تثاقل بعض مشتركينا عن تسديد اشتراكاتهم في حين لا يجهلون مصاريف الجريدة المتوالية وبالاخص في ظرف تعالت فيه اثمان الورق وتضاعفت اجور البريد فالمؤمل منهم ان يعذرونا فيهبوا لتسديد ما عليهم وان يجيبنا من كاتبناه منهم في هذا الخصوص قياما بواجب الايفاء ويقيننا انهم مبادرون .

# مقتطفات

## قول الحق ..!

كان الوزير الانكليزي الشهير اللورد كرزون يخطب مرة في احدى المناطق الانتخابية بين جمهور كبير من الناخبين . وفيماهو يتكلم قال انه ليس من الضروري ان يقول المرء الحق فهو ياتي احيانا بالمضرة لقائله وقال انه يتذكر ان اباه ضربه مرة وهو صغيرا ضربا مؤلما لانه قال الحق فوقف احد السامعين وقال له : اظنك منذ ذلك اليوم امتنعت عن قول الحق ..؟

ونحن نظن ان اللورد كورزن اذا كان قال الحق مرة في حياته فان كثيرين عندنا لم يقولوه مرة في حياتهم ولو دققت البحث في معاملاتهم وطرق معيشتهم واساليب حياتهم لوجدت انهم عائشون بالتدجيل ويحاذرون دائما ان يقولوا الحقيقة لان قولها يقضي على مصالحهم ..!

## ضاع الوطن !

قطر الجزائر ارضه كسمائه
اذ قد تبدى الهول في احشائه
وطن تفرد بالمصائب اذ به
ما ليس تلفيه لدى نظرائه
هذا يصيد وذا يكيد وذا له
وطر وذاك يميل مع اهوائه
امن المروءة ان تبيت بارضه
تبدي الشقاق وانت من ابنائه
حدث كمال النفس ثم اشرح له
ماقد جرى ان كنت من ندمائه

## اخبار تونس !

بلدة تونس قام الضجيج
وقدكانت تنير بها البروج
حسبنا قطرنا في الخلف فردا
اذا بالخطب بالخضرا يموج
فعار ان يقال لاهل نبل
خلاف في صفوفكم وليج
دعوا هذا التشاكس فهو شر
ومملوء بافكار تهيج
وجدوا للتسامح في بلاد
بدا يغبر منظرها البهيج
وحسبكم الجزائر فهي صرعى
بتفرقة بسائرها تروج

( النجاح ) ( الوطني الصميم )




مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري
مطبعة الارادة - تونس